

Distr.: Limited
22 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٤ من جدول الأعمال

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

الأردن، إسبانيا، إستونيا، إكوادور، ألمانيا، أوروغواي، أيرلندا، إيطاليا، البحرين،
البرازيل، البرتغال، بنغلاديش، بولندا، بيرو، تايلند، الجماهيرية العربية الليبية،
الجمهورية التشيكية، جمهورية ترانبا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الدانمرك،
رومانيا، سري لانكا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، السويد، شيلي، طاجيكستان،
غابون، غواتيمالا، غيانا، فرنسا، فنلندا، قبرص، قطر، كرواتيا، كوبا، كوستاريكا،
كولومبيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، هندوراس، هنغاريا، هولندا، اليونان:
مشروع قرار

تشجيع السياحة البيئية من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

(١) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٢)، وتوافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية^(٣)، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٤)، وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥)، وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية^(٦)، ونتائج المؤتمر المعني بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وأثرها على التنمية^(٧) والوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية^(٨).

وإذ تشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ٢٠٠٠/٥٣، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ المعنون "إعلان سنة ٢٠٠٢ السنة الدولية للسياحة البيئية"،

وإذ تؤكد على أن الفقر مشكلة متعددة الأوجه تستلزم نهجا متكاملا ومتعدد الجوانب في التصدي لأبعاده الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية على جميع المستويات،

وإذ تؤكد أيضا أن السياحة البيئية يمكن، في إطار السياحة المستدامة، أن تساهم في مكافحة الفقر، وحماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والأونكتاد واليونسكو واتفاقية التنوع البيولوجي في مجال تشجيع السياحة البيئية والسياحة المستدامة في جميع أنحاء العالم،

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

(٣) تقرير المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية، المعقود في مونتيري، المكسيك في الفترة من ١٨ إلى ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، القرار ١، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.I والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٦) القرار ٢٣٩/٦٣، المرفق.

(٧) القرار ٣٠٣/٦٣.

(٨) القرار ١/٦٥.

وإذ ترحب أيضا بالجهود التي تبذلها عملية مراکش بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وخاصة فرقة العمل المنيقة عنها المعنية بالتنمية المستدامة للسياحة، كمثال شامل للقطاعات لممارسات الاستهلاك والإنتاج الأكثر استدامة،

وإذ تلاحظ المبادرات التي قدمت والمناسبات التي نظمت على الأصعدة الإقليمية ودون الإقليمية والدولي في مجال السياحة البيئية والتنمية المستدامة،

١ - **تعترف** بأن تنمية السياحة البيئية، في إطار السياحة المستدامة، يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على توليد الدخل وإيجاد فرص العمل والتعليم، وبالتالي على مكافحة الفقر والجوع، وتسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛

٢ - **تشدد** على الحاجة إلى تعظيم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناجمة عن أنشطة السياحة البيئية في جميع البلدان، ولا سيما في البلدان النامية، بما فيها أفريقيا وأقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٣ - **تشدد أيضا** على أن السياحة البيئية يمكن أن تسهم في التنمية المستدامة ولا سيما في مجال حماية البيئة وتحسين رفاه المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية؛

٤ - **تعترف** بأن السياحة البيئية تتيح فرصا كبيرة لحماية المناطق الطبيعية وحفظها واستخدامها المستدام من خلال تشجيع المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية في البلدان المضيفة والسياح على حد سواء للحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي واحترامه؛

٥ - **تعترف أيضا** بإمكانات السياحة البيئية للحد من الفقر من خلال تحسين سبل المعيشة الفردية في المجتمعات المحلية وتوليد الموارد اللازمة لمشاريع التنمية المجتمعية؛

٦ - **تؤكد** في هذا الصدد، على أهمية القيام، على الصعيد الوطني وفقا للأولويات الوطنية، بوضع مبادئ توجيهية وأنظمة ملائمة لتشجيع ودعم السياحة البيئية والتقليل من آثارها السلبية المحتملة، وتحث الدول الأعضاء على تشجيع الاستثمارات في السياحة البيئية، وفقا لتشريعها الوطنية، والتي قد تشمل إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الحصول على التمويل، بما في ذلك من خلال مبادرات منح القروض الصغيرة للمجتمعات الفقيرة والمحلية والشعوب الأصلية في المناطق ذات الإمكانات العالية للسياحة البيئية، بما في ذلك المناطق الريفية؛

٧ - **تؤكد أيضا** على أهمية إجراء تقييم للأثر البيئي، وفقا للتشريعات الوطنية، من أجل تطوير فرص السياحة البيئية؛

٨ - تشدد على ضرورة إيلاء الاعتبار الكامل، لدى وضع سياسات السياحة البيئية، لثقافات الشعوب الأصلية وتقاليدها ومعارفها من جميع جوانبها، واحترامها وتشجيعها، وتبرز أهمية تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية وإشراكها بصورة كاملة في القرارات التي تؤثر عليها وإدماج معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتراثها وقيمها في مبادرات السياحة البيئية، حسب الاقتضاء؛

٩ - تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة في سياق مبادرات السياحة البيئية لضمان التمكين الكامل للمرأة، بما في ذلك مشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة على جميع المستويات وفي عمليات صنع القرار في جميع المجالات؛

١٠ - تدعو منظومة الأمم المتحدة في سياق الحملة العالمية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى تشجيع السياحة البيئية كأداة يمكن أن تسهم في تحقيق تلك الأهداف، ولا سيما أهداف القضاء على الفقر المدقع وضمان الاستدامة البيئية، ودعم جهود وسياسات البلدان النامية في هذا المجال؛

١١ - تشجع المؤسسات المالية الإقليمية والدولية على توفير الدعم الكافي للبرامج والمشاريع المتعلقة بالسياحة البيئية مع مراعاة الفوائد الاقتصادية والبيئية لهذه الأنشطة؛

١٢ - تسلم بدور التعاون بين الشمال والجنوب في تعزيز السياحة البيئية كوسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي والحد من التفاوت بين مستويات المعيشة في البلدان النامية وتحسينها، وتسلم أيضا بأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، كمكمل للتعاون بين الشمال والجنوب، يمكن أن يشجع السياحة البيئية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، في دورتها السابعة والستين، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة وغيرها من وكالات وبرامج الأمم المتحدة ذات الصلة، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، يتضمن توصيات بشأن سبل ووسائل تعزيز السياحة البيئية كأداة لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة.